

Distr.: General
9 February 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالرغم من الجهود المختلفة المبذولة للخروج من حالة الجمود الراهنة، فإن عدم إحراز تقدم في تنفيذ اتفاق الجزائر المبرم بين إثيوبيا وإريتريا لا يزال مدعاة للقلق البالغ وقد تكون له آثار سلبية على مستقبل البلدين والمنطقة على حد سواء.

ومن أجل استكشاف أفضل السبل مع الحكومتين لتجاوز الجمود الحالي في تنفيذ اتفاق الجزائر، عرضت مساعي الحميدة على الطرفين وقررت تعيين لويد أكسوورثي، وزير خارجية كندا الأسبق، مبعوثي الخاص لإثيوبيا وإريتريا للمساعدة في هذا الجهد.

وكما أوضح رئيس مجلس الأمن في بيانه للصحافة يوم ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، فإن قرار لجنة ترسيم الحدود بين إثيوبيا وإريتريا، الذي قبله الطرفان مقدما على أساس أنه قرار نهائي ومُلزم، ينبغي التعجيل بتنفيذه. كما أعرب الرئيس عن التأييد لعرض مساعي الحميدة وأشار إلى أن هذا العرض لا يمثل آلية جديدة أو بديلة. وقد أكدت للطرفين أن مبادرتي ستركرز على تنفيذ اتفاق الجزائر وقرار لجنة ترسيم الحدود بين إثيوبيا وإريتريا، وقرارات مجلس الأمن ومقرراته ذات الصلة، وستساعد الطرفين على إيجاد وضعية مفيدة لكليهما من خلال الحوار وتحسين العلاقات.

ولكي تنجح هذه المبادرة، فإنها لا تستوجب من الحكومتين الإرادة السياسية والالتزام القويين والمستمرين فحسب، بل أيضا الالتزام والدعم الكاملين من المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الذي أعوّل عليه.

وأرجو ممتنا عرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

